قراءة تحليلية في الأبعاد الفكرية
للنحت العراقي المعاصر

المدرس
صبا علي حسن
وزارة التربية ـ مديرية تربية بابل

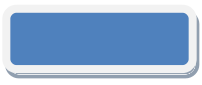

قراءة تحليلية في الأبعاد الفكرية للنحت العراقي المعاصر

An analytical reading of the intellectual dimensions of contemporary Iraqi sculpture

المدرس
صبا علي حسن
وزارة التربية ـ مديرية تربية بابل

M. Saba Ali Hassan
Babil Education Directorate
Alsaadimuhsen2@gmail.com

ملخص البحث

يعنى هذا البحث بدراسة (قراءة تحليلية في الابعاد الفكرية للنحت العراقي المعاصر)وذلك بدراسة وتحليل النماذج التي تحمل الخصائص الجمالية والتي تحمل اساليب وسمات لاعمال نحتية لفنانين عراقيين معاصرين. وقد تكون البحث من اربعة فصول تضمن الفصل الاول عرضاً لمشكلة البحث والتي يمكن تلخيصها بالتساؤل الاتي:ما مدى تنويع القراءة التحليلية للابعاد الفكرية للنحت العراقي المعاصر وماهي الاساليب والسمات التي تميزت بها النحت العراقي المعاصر.واهمية البحث والحاجة اليه وهدف البحث المتمثل في :تعرف اهم قراءات الابعاد الفكرية والاسلوبيه التي حدثت في النحت العراقي المعاصر. فيما تضمن الفصل الثاني الاطار النظري وتضمن مبحثين:المبحث الاول فن النحت العراقي المعاصر مرجعية فكرية والمبحث الثاني تضمن دراسة في الاعمال النحتيةلبعض من الفنانين المعاصرين.

اما الفصل الثالث فقد اختص باجراءات البحث وتضمن مجتمع البحث وعينية البحث البالغ عددها (٤) ثم منهجية بتحليل عينات البحث.

اما الفصل الرابع فقد احتوى نتائج البحث ومنها :

١-التنوع للابعاد الفكرية كان واضحاً على مجمل الاعمال النحتية للفنانين المعاصرين منها ماهو بعد ثقافي وسياسي واجتماعي للبعد التاريخي والتراثي والتي قدمت قراءت للانفعالات الذاتية للفنان والمتأثر بها من السايكو المجتمعي المحيط به .

٢-لعبت الخطوط دوراً مهماً الى جانب العناصر البنائية للعمل النحتي .

الاستنتاجات:

شكل العمل النحتي للفنان(جواد سليم)قراءة لاحداث واقعية باسلوب مستل من فنون بلاد الرافدين نفذ بتأثير شكلي اوربي بخصوصية عراقية متسيدة على شكل العمل.

وتضمن البحث التوصيات والمقترحات وفهرس المصادر .

الكلمات المفتاحية: البعد ،الفكر.

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث:

يتمثل طبيعة النحت العراقي المعاصر، بمرجعيات عديدة تمتد من فنون حضارة العراق القديم ،فضلاً عن الفن الاوربي الحديث والذي اخذ حيزاً واضحاً في اساليب النحاتين العراقيون الذين استفادوا من معطيات واليات اشتغال هذا الفن على تنوع طرقانتاجه من حيث الاشكال والافكار والتقنيات،وقد شهد القرن العشرين تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وعلمية متنوعة الامر الذي اولى الى حدوث تغيرات عديدة في مفهوم النحت العراقي المعاصر مايؤكد ارتباط مسار هذا الفن منذ البداية الى تكوين اساليب ورموز عمل الفنان وسط ابعاد جمالية وفكرية يتم تداولها واسقاطها على المنجز النحتي،ويعد فن النحت من الفنون بالغة التأثير على المتلقي لارتباط مضامينها واسلوبها بالشكل من جهة وكونها ذات ارتباط بتوظيف واستلهام الموروث وعمقها التاريخي من جهة اخرى ،مما يعمق من دلالاتها وطريقة صياغتها وفق علاقات تنظيميه تحكمها طريقة التعبير،لقد لعبت هذه التحولات دورها في بلورة شخصية الفنانين العراقيين النحاتين المعاصرين فقد تعددت قراءاته واختلف عليها الكثير من النقاد من الناحية التحليلية للمنجز النحتي،وذلك فان هذا البحث يعني بقراءة تحليلية للمنجز النحتي وتحليل مظاهرة ودراسة اهم اساليبه وتأويلاته من هنا يمكن معرفة ومشكلة البحث بالتساؤل الاتي :

مامدى تنويع القراءة التحليلية للابعاد الفكرية للنحت العراقي المعاصر ؟

وماهي الاساليب والسمات التي تمسرحت في النحت العراقي المعاصر ؟

ثانياً-اهمية البحث والحاجة اليه :

١-هناك الكثير من التغيرات والمعطيات بفعل تفاقم الزمن ،لذا دراسة الابعاد الفكرية للنحت العراقي المعاصر لها دور في القاء الضوء على التغيرات والاساليب والاطر الجديدة.

٢-يقدم دراسة للنحت العراقي المعاصر وفق الابعاد الفكرية والجمالية لتعزز من الدراسات النظرية .

ثالثاً-هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى :تعرف اهم قراءات الأبعادالفكرية والاسلوبية التي حدثت في النحت

العراقي المعاصر .

رابعاً–حدود البحث :يتحدد البحث الحالي بالاتي –

١–الحدود الموضوعية: تحليل الاعمال النحتية مختلفة الخامة التي نفذها الفنانين العراقيين (جواد سليم، محمد غني حكمت، ميران السعدي، صالح القره غولي)

٢–الحدود الزمانية :١٩٦١–١٩٧٦

٣–الحدود المكانية :العراق

خامساً–تحديد المصطلحات :

أ–لغة :

يعد الباء والعين والدال اصلان:خلاف القرب،مقابل قَبلْ،فقالو البعد خلاف القرب ،والبُعدْ والبَعَد .الهلاك وقال في قوله تعالى (كما بعدت ثمود)اي هلكت [١]

ب–اصطلاحاً:

البعد مصطلح تصويري فضائي ،اقتبس من الهندسة ،ويستعمل في حل المفاهيم الاجرائية والبعد الجمالي يقتضي ايجاد مسافة وجدانية واضحة،تفصل بين شخصية القارئ والعمل الفني،الذي يظهر بعيداً من مجال تجارب القارئ ،ويعرف (البعد) كذلك بانه تميز الحقيقي والوهمي في العمل .[٢]

البعد مفهوم رياضي يعني الامتداد الذي يمكن قياسه، ويشير المصطلح البعد اصلاً الى الطول والعرض او العمق (الابعاد الفيزيقية) فأي امتداد او حجم يمكن قياسه فهو بعد.وهو مصطلح رياضي يمكن ان يستخدم في بحوث الشخصية للاشارة الى العوامل الراقية فكثير من سمات الشخصية توصف بمركزها على بعد ثنائي القطب، كالسيطرة والخضوع والانطواء وكل بعد هو متجه والمتجه قوة ذات حجم وامتداد معين ويمثل بخط في نهايته سهم.[٣]

وتعرف الباحثة البعد اجرائياً بما يتلائم وموضوع البحث :

((هو الاثر الذي يتشكل في ذهن الفنان فيسقطه على المنجز النحتي عبر المعالجات الاسلوبية والتشكلية للعمل النحتي كاداة فاعلية في وصف قضية او ظاهرة ذات دلالات متعددة لها عدة تأويلات.

٢– الفكر

أ–لغة :تدل الخاطر بالتأمل والتدبير بطلب المعاني مايخطر بالقلب من معاني

فيقال:مالي من الامر فكرة ،اي حاجة .[٤]

الفكر والفكر:اعمال الخاطر في الشيء،والفكر كالفكر،وقد فكر في الشيء وافكر فيه وتفكر بمعني .[٥]

ب–اصطلاحاً:

الفكر في الاصلاح الفلسفي بوجه عام يعني جملة النشاط الذهني من تفكير وارادة ووجدان وعاطفة وهذا هوالمعنى الذي مصدره (ديكارت)بقوله (انا افكر اذن انا موجود)والفكر بوجه خاص هو مايتم به التفكير من افعال ذهنية ،وهو ايضاً اسمي صور العمل الذهني بما

فيه من تحليل وتركيب وتنسيق.[٦]

يطلق الفكر عموماً على كل ظاهرة من ظواهر الحياة العقلية ،ويراد به النشاط العقلي سواء عد هذا النشاط في حد ذاته وبصرف النظر عن بعده المعرفي الموضوعي اوعد من جهة كونه الوعي بكل مايحدث فينا او خارجاً عن اوعد ملكه ادراك وفهم وحكم على الاشياء.[٧]

وتعرف الباحثة الابعاد الفكرية اجرائياً بما يتلائم وموضوع البحث:

(هي امتدادات معرفية للخطابات الجمالية في نتاجات الفن النحتي العراقي المعاصر والتي نعكس جانباً ما او جوانب عده من الحياة الانسانية والتي يتم ارسالها من قبل الفنان بقصدية عالية لتأسس في ذهن المتلقي عبر فعاليته القراءاتية)

الفصل الثاني

الاطار النظري/المبحث الأول

فن النحت المعاصر – مرجعيه فكريه

يحمل الفن التشكيلي العراقي المعاصر الكثير من الابعاد الفكرية والتجارب الفنية والعلمية ومن ضمن هذه الفنون النحت الذي لم يخلو من الابداع وبراعة الصنع فهو جزأ لايتجزأ من حركة الفن التشكيلي العراقي المعاصر فقد استجاب هذا الفن الى التجديد والتحديث تبعا لجيل النحات وللمرحلة الزمنية التي يمثلها وقد كان للفنون السومرية والأشورية والبابلية فضلا عن رسوم الكهوف اثرها الواضح على شخصية الفنان العراقي المعاصرة لما كان لهذه الفنون من خصائص روحيه غنية حيث تميزت ببعدها الزماني وطبيعة تشبيهاتها الرمزية فقد سعى من خلالها النحات العراقي الى ايجاد لغة جديدة للشكل لهدف ارضاء نزوعاتة وتطلعاته نحو الوحدة والانسجام والسكون.[٨]

وقد اشتهر النحت في الحضارة العراقية القديمة بالانسجام والدقة في التنفيذ والمعالجة الناجحة في توضيح عضلات اجسامها والاهتمام في توضيح تفاصيل نسيج الملابس واظهار الملامح العامة للشكل وقد تعددت المشاهد النحتية مابين المشاهد الدينية والصراع الاسطوري للحيوانات المركبة لبيان قيم الخير والشر كما في اسطورة جلجامش التي نقشت على الكثير من الاختام الاسطوانية، اضافة الى استخدام الرموز والتجريد وصفة التعبير عن حركة بحيث ان الفنان الرافديني استطاع ان يحرر النحت من الجمود ما كان جلياً في الشكل (١) الذي يصور اللبوة الجريحة ذات التعبيرية والانفعالات الواضحه على المشهد النحتي.[٩]

كما ان المواضيع الدنية والفكر المتيافيزيقي لم تكن منفصلة عن المواضيع السياسية في الحضارة العراقية القديمة كونها ابعاداً متصلة مع بعضها فعالم الالهه متصلة بالعالم الارضي المتمثل بالملوك بل ان البعد السياسي يتصف بالطابع الكلي كونها تمثل مؤسسة دينية واقتصادية واجتماعية وسياسية في نفس

الوقت.[١٠]

ما نلاحظ في مسلة النصر شكل (٢) التي حملة الكثير في الابعاد الفكرية ذات المضمون الاله – الملك اضافة الى احتوائها الكثير من الرموز لتقدم قراءة تأويلية شاملة عن الابعاد الفكرية وصلتها بالانسان والكون من جهة وتأثير البيئة على المجتمع من جهة اخرى.[١١]

هذه الفنون التي تعددت بالاساليب وطريقة الصنع والتنفيذ اثرت على النحات العراقي المعاصر وتأثر بها في الكثير من اعماله فغاية الفنان ليس التقليد بل الاستيعاب والتوليد وخلق حالة من الموازنة بين الاحساس الداخلي وعالم التجربة الخارجي فالفنان يعيد صياغة الفن الرافديني من خلال تضمين عمله صورة ملخصة عن الصور البصرية وهذه الصور تتضمنها ايجاد رموز تعبر عن احاسيسهم الكامنة ليجسدها في ميتافيزيقيا الخطاب التداوي الذي تبثه الذات الجمعية في اعماله النحتية ذات الابعاد المرتبطة بالبيئة والمجتمع وبالدور الوظيفي لأنظمة الصورة فمنها يضع الفنان العناصر الشعورية الفكرية والخيالية ليحدث المعنى الخاص لمضمون موضوعه النحتي.[١٢]

وبما ان العمل النحتي المعاصر هو سلسلة من التحولات الفكرية والذهنية التي كانت وليدت الاحساس للفنان العراقي بتعامله مع الاشياء فقد كان النحت ذات ميزة وخصوصية هو تجاوز الشكل التقليدي للبناء والتحول الى مداخل جديدة ومبتكرة جاءت نتيجة لاستحداث تقنيات مختلفة اثرت وبشكل واضح على المنجزالنحتي مما كان للنحات الدور الفاعل في عكس القدرة الابداعية والتوليفية لديه فقد استطاع ان يجعل من المادة ذات بعد جمالي يتضمن ابعاداً فكرية تعبيرية رمزية بفعل الدور الكبير الذي يؤديه الفنان في استنطاق المادة فقد سعى النحات العراقي المعاصر ان يجد لنفسه ادوات تعبر عن معطيات الخبرة التراكمية التي يمتلكها فالعمل الفني هو ((قدرة تحقيق نتيجة معينة بطريقة ارادية متعمدة)).[١٣]

بدأ الفن التشكيلي المعاصر في منتصف القرن العشرين تأسس في بغداد على يد عددمن رواد الفن التشكيلي العراقي ابرزهم –شاكر حسن ال سعيد –وجواد سليم– محمد غني حكمت –ونزية سليم –وغيرهم من الفنانين الذين ساهموا بوضع السمة الحقيقية لحركة الفن التشكيلي المعاصر من خلال سعيهم بإيجاد اسلوب خاص يعبر عن ذاتهم وخصوصيتهم المحلية والحضارية وبالتالي حمل الفن العراقي المعاصر الروح الانسانية الشاملة اذ حاول النحات العراقي ان يجد تواصلاً بين الارث الحضاري في القديم الى جانب التنوع الاسلوبي المعاصر التي من خلالها استهدفت القيم الكاملة في الاعال النحتية لتعطي ابعاداً تعبيرية شاملة ماهو اجتماعي وسياسي وفلسفي ممثلة لمجتمع وتترجم رؤية عصرية تضمنت معاني ودلالات فالاعمال النحتية العراقية تشمل

على كونها ملازمة للحضارة والجمال فكانت الدعوة الى مناجاة القديم مع صوت جماعة بغداد حيث ان الفنان العراقي المعاصر اتخذ من المؤشرات الحضارية سيباً جديداً من اسباب بحثه المستمر عن الالهام ماكان واضحاً في منحوتاتهم ذات الطابع التأملي برؤية دمجت بين الذاتي والموضوعي.[١٤]

المبحث الثاني/ دراسة في الاعمال النحتية لبعض الفنانين العراقيين المعاصرين

ومع دراسة الفن النحتي المعاصر ومن ضمنهم الفنان (عينة الدراسة)الذين كان لهم الفضل في ارتقاء الفن النحتي المعاصر الذي تميز بطريقة فنه لما حمله من طروحات عبرت عن هموم وقضايا مجتمع وعبر عنها من خلال وجهة نظره وفهمه يقول جواد سليم (الفنان يجب ان يقوم بمتابعة كل ما يجري حوله ويعبر عنه باخلاص ولكن ان يعرف كيف يحقق هذا التعبير.[١٥] ولم يكن الفن النحتي بمعزل عن هذا المنحنى من عرض موضوعات تكون البيئة هي المحرك الاساس جنباً الى جنب مع الافكار والطروحات التي نادى بها الفنان العراقي المعاصر بطرحه اشكال باساليب معاصره كالتجريدية والرمزية والتعبيرية استمدت قواها من البيئة فهي الوسط التي اسهمت بعرض العديد من الرموز والاشكال الفنية ذات ابعاد جمالية حددتها توجيهاته الفكرية والابداعية، كما في العمل النحتي للفنان (محمد غني حكمت)*شكل(٣) بعنوان (صراع الانسان)الذي صور من خلاله شخوص بوضعيات متداخلة يظهرون عراة الاجسام باسلوب تجريدي اختزالي ظهر فيها تأثير الحضاري الرافدينية بصور واضحة فالفنان ركز على اختزال وفق ايحاءات جزئية ثم صياغتها وفقاً للبعد المعرفي ولما يريد طرحهمن قيم جمالية كونه "طور صورة الشكل الانساني الرمزية بما يرضى حاجاته التعبيرية الجمالية"[١٦]. وقد ربط (محمد غني حكمت) مابين التراث والمعاصره ووظف العديد في الموضوعات التراثية اذ استفاد من قيم النحت الرافديني وقيم النحت المعاصر فالفنان لايمكن حده بحدود معينه بل ينشد التطور والتعبير بهدف تحقيق ماهو جديد بقيمة جمالة لتسهم في دعم ابداعاته الفنية لذا فان الاجراءات الاختزالية والتجريدية اوغيرها من الاساليب المتبعة في النحت لايكون لها حد واحد بل تتطور وتنفتح تبعاً لمديات النمو والتطور"معيار الاصالة الابداعية تمكن في تسخير الاشياء المعتاد يومياً على هيئة صور جديدة لم تخطر على بال". [١٧]

*محمد غني حكمت: (الملقب بشيخ النحاتين) (١٩٢٩ – ٢٠١١) نحات عراقي ولد في الكاظمية، درس النحت على يد جواد سليم في معهد الفنون الجميلة في العراق، ثم بعث الى روما وحصل على دبلوم النحت في اكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٥٥. حصل على العديد من الجوائز وله اعمال منها نصب كهرمانه ونصب بغداد في ساحة الاندلس.

اما الفنان (خالد الرحال)*بعمله التأميم شكل (٤)والتي يظهر من خلاله رجل وامرأة وصبي وفتاة وحصان يمين العمل وثور على يسار العمل تحمل المرأة بيدها اليسرى برجان النفط وسط اناء ينسكب من طرفية النفط واليد اليمنى تحمل صقر فاتح جناحية بشكل بسيط ورجل وقف امامه طفل يحمل على راسه سلة ثمار وفتاة ترتشف الماء،يمثل العمل حاله من البعد الفكري بدلالة العمق الحضاري فقد استعار الفنان الوحدات من البيئة ليشكل بنية نصية تتوافق مع التركيب العام للنص الى جانب المعالجة الشكلية في الاختلاف بين الاشكال والاحجام ليعطي استدلالاً للوحدات البصرية مايراه جيروم "انها تدل على قوالب البناء الحسيه التي يتركب فيها العمل وفي العمل ترتب هذه القوالب وتنظم على نحو معين وهو الشكل".[١٨]

فالفنان المعاصر كان له دوراً اساسياً في وضع مبادى وقواعد اساسية للفن المعاصر فهو يعمد الى تحليل الاشكال والحركات الاولية ومن ثم يضع الصورة البصرية للعمل الفني لتصيح رمزاً ذي دلالية وتقع ضمن عملية الخلق الاساسية مع مستوى الوعي وهنا تتطلب الملاحظه الدقيقة والتأمل والاهتمام بالمصادر الذاتيه وعلاقتها بالمصادر الموضوعية اضافة الى ادراكة للاشياء وصياغتها في جوهرها وماهيتها (الفنان هو انسان وهو بحد ذاته طبيعة وجزء من الطبيعة ككل)[١٩]

كما ان الفن في القرن العشرين لم يكن منفضلاً عن التحولات والصراعات والحروب التي حدثت بعد التطور التكنلوجي والتحول الاجتماعي والمعرفي اتجه الفن نحو اطار فني جديد تجريدي ينطلق من العالم الذاتي للفنان او الدوافع الاستتيكية الصرفه او النماذج الرياضة الهندسية وهذا النوع من البعد الجمالي قد اخفى احاسيس ومشاعر يستطيع يتذوقها المتلقي (جمال عقل صرف)ومن هذا المنطلق بدأ الفن النحتي باستعاده اشكال هندسية نقلاً عن النزوع الهندسي في كثير من الاشكال الاتجاهات الفنية الاخرى.[٢٠]

هذا مااكده الفنان (ميران السعدي)* شكل (٥)بعملة النحتي (نصب النسور) الذي يقع في بغداد ذو الشكل الهندسي في تكوينة حيث يمثل شكلي لنصف دائرة لوجهين ومتعاكسين للصقاره للنظر بجميع الاتجاهات وعلى رأسهم عدد من النسور وقد سمي نسبة الى شكله، كما تميز

*خالد الرحال: نحات عراقي وأحد ابرز رواد الحركة الفنية في العراق. ولد في بغداد ١٩٢٦ وتوفي سنة ١٩٧٨، شارك في الكثير من المعارض التي اقيمت داخل وخارج العراق. عضو في جمعية الفنانيين العراقيين، صمم نصب الجندي المجهول وقوس النصر في بغداد الى جانب الكثير من الاعمال النحتية.

*ميران السعدي: (١٩٣٤ – ١٩٨٧) نحات عراقي اكمل دراسته في روما، شارك في معارض جماعية في روما وفي معارض جماعة بغداد، من اهم اعماله (الفارس العربي) الذي نفذه في بغداد عام ١٩٧٢.

ببنائيته ذات الابعاد السياسية بمنظور معاصر حمل طروحات لم تخلو من الدراسة التحليلية للتشكيل الكتلي (فهو بقدر مايحمل في طياته روح الزمن المعاصر يحمل معطيات الزمن الاتي فقد حاول الفنان الخروج من النمط الواقعي السائد)[٢١].

في حين اتجه الفنان (عيدان الشيخلي) بمنحوته شكل (٦) بعنوان (أمراءه تغزل الصوف) بحنينه الى البيئة وتراثها وخاصة هذه المهنة التي اشتهرت بها المحافظات الجنوبية في العراق فمنها حاول الفنان تشكيل منحوته لتشكل جزءًمن الابعاد الفكرية الجمالية للبيئة العراقية حيث روج هنا الى رؤية فلسفية لمضمون وجهات نظر تقترن ومتطلبات ثقافة الانسان تجاه العالم.[٢٢]

ويرى الفنان (نداء كاظم شكل)* (٧)بمنحوتة (خيول من المعركة)في استخدامه للجسد الانساني الى جانب الشكل الحيواني المجرد ابجدية تأويله تحمل اشارات ودلالات ذات مضامين لقوة وصلابة العمل النحتي ككل فقد اتضحت الدلاله في فضائها التداولي على صعيد الابعاد السياسيه والثقافية فالفنان المعاصر يحاول رصد لعلاقة التشكيل بمفهوم يربط الواقع مع تفكيك المصطلحات وإعطاء ملامح وموجودات تشير الى الانشطه والمفاهيم النابعة من الجذور التاريخيه الفكرية والجمالية وهنا يتمكن الفنان من مزاوجة اساليب ورؤى مختلفه تنتهي بالمحصلة النهائية الى توطين صعوبة الفن العراقي المعاصر وترسم سمات وخصائصه التي تحمل وتشير اليه دون ارتباط ببنيتي الزمان والمكان.[٢٣]

ويلجأ النحات الحديث في تشكيل صوره الحداثوية الى تكوين نماذج تحقق وحده ذاتيه بين المنجز البصري والتلقي هذه الوحدة تنبع عن التواصل والتفاعل بين النحات والعمل من جهة وبين المتلقي من جهة اخرى وهذا مايتم عن طريق الصراع الفني مع الواقع الموضوعي حيث (تأخذ وسائل الصراع الفني اشكالات مختلفة التجريد واللا تعين والغموض والقرابة وعدم الاكتمال وانفجار الخطوط).[٢٤]

فالحداثة في النحت المعاصر قد تنتمي في بعض تشكلاتها الى الماضي ولكن باستعارات تكون في القديم بدلالة الحديث وغير منفصلة عن دلالات الفكرية انذاك مانجده للعمل النحتي للفنان (محمد الحسني)** بعنوان (أمراءه وحركه) شكل (٨)الذي مازج مابين التقليد والتلاعب

*نداء كاظم: نحات ولد في البصرة عام ١٩٣٩، تخرج من معهد الفنون الجميلة ١٩٦٥، درس فن النحت في ايطاليا، شارك في تأسيس (جماعة المجددين) التي عدت من اهم الحركات الفنية في العراق، انجز تمثال الفراهيدي في البصرة وابي تمام في الموصل سنة ١٩٧٠.

**محمد الحسني: من رواد النحت العراقي، تميز بمنحوتاته ذات معالم متكاملة الروافد، بعيداً عن الاحادية والجمود، اقام الكثير من المعارض ففي ما بين عامي (٦٢ – ٦٩) اقام اربع معارض تميزت بالابداع.

بالاشكال والعناصر الذي حقق رؤى جمالية مستندة الى قيم جديدة لمفهوم النحت من خلال المزاوجة مابين التجريدي الى جانب التقيدي ليكون صورة حسية جمالية مرتبطةبالشكل المرئيو التقنية وصولاً الى ايجاد واسلوب مبتكر في النحت من خلال تجسيدة لامرأة واقعية بصورة مستلهمة من خيالة حيث اعطى لهذه الكتلة الصماء بعداً فكرياًعلى الصعيد الشكلي.[٢٥]

الفصل الثالث/اجراءات البحث

١- مجتمع البحث:نظراً لسعة وتعدد نتاجات الفن النحتي تعذر على الباحثة احصائها بشكل تام ونهائي فقد تم الاعتماد على مامتوفر من مصورات اخذت من المصادر ذات العلاقة فضلاً عن المواقع الالكترونية على شبكة الانترنيت.

٢- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث البالغ عددها (٤)اعمال فنية اختيرت بالطريقة القصدية ،وبما يحقق هدف البحث الحالي ب(التعرف على اهم الابعاد الفكرية والاسلوبية التي حدثت في النحت العراقي المعاصر)

وفقا للمسوغات الاتية :

١-تنوع الخامة وتنوع اساليب الية اشتغالها.

٢-التنوع في اختيار الاعمال وفق تعدد النحاتين.

٣-ان هذه العمال شهدت خصوصية في عملية البناء التشكيلي والتصميم .

٣-منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهجاً لبحثها لانه من اكثر المناهج العلمية ملائمة للبحث الحالي .

٤-تحليل العينات :

انموذج (١)

اسم العمل :نصب الحرية .

اسم الفنان :جواد سليم .

مادة العمل :برونز

سنة الانجاز:١٩٦١

يتكون العمل الفني من اربعة عشر قطعة جسدت احداث ثورة١٤ تموز عام ١٩٥٨ في العراق والمتكون من اشكال تعبيرية وواقعية ورمزية،ذات موضوعات شملت حصيلة تبلور المواقف السياسية والانسانية وهموم شعب، فقد اوجد جواد سليم اتصاله بالعمق الحضاري ضمن اتجاهات اسلوبية حديثه ومتداخلة مابين الواقعي والرمزي.

يمكن قراءة المشهد من اليمين الى اليسار يبدأ من الحصان ورواد الثورة وينتهي بالثورة الصناعية ،عالج جواد سليم في النصب الكثير من القضايا منها رفض الواقع المعاش و التأكيد على مبدأ الحرية ، نلاحظ في قراءة المشهد الحصان الجامع (يمسكون به الرجال كي يسحبوه) الذي يعطي دلالة على عدم انصياع الخيول الاصلية لاقتيادها رغماً كإشارة على توليد الثورة يليه شكل لثور رجالاً ونساءً يحملون لافتات عالياً ثم طفلاً رفع يديه المقطوعة به ليبارك عمل الكبار في خلق حياة جديدة ذات حرية ثم يأتي شكل المرأة الباكية التي عبرت بحركاتها لعبائتها وزغاريد لتؤكد وجودها الى جانب الرجل.

يليه مشهد الأم التي فقدت ولدها الشهيد ظلماً تجسد هذا المشهد الى يومنا هذا وما فقدت الامهات من ابنائهن مابين الارهاب والحروب وما رافقهن من الم وحصرة ثم يأتي مشهد الام وطفلهاليؤكد على بداية حياة جديدة وكأن صورة المشهد الذي سبقه حيث ان الموت من اجل حياة جديدة.

عمد الفنان الى استخدام اسلوب الجمع والتركيب لاستحداث مفردات جمالية ذات مضامين لم تخلو من كل ماهو واقعي ومعبر للكشف ومعالجة الواقع مجسداً بذلك مرجعيات الفن النحتي بارتباطه بالمجتمعلقضايا السياسية والاجتماعية وبهذا فقد ارسى الفكر الفني المرتبط بالحداثة وتقديمه بصورة تلائم هذا المفهوم. مانلاحظ في مشهد السجين المقيد خلف قضبان حديدية لكنه لم يخلو من الفكر وروح الانتفاضة

للمطالبة بالحياة والحرية يليه الجندي الذييمثل العمود والقوة ماأكده الفنان من خلال حركة اليد وابراز بطولته في تحطيم القضبان.

عبر الفنان جواد عن رؤية حسية تتماس مع الذات الواعية في استحضار مشاعر وجدانية رافضه للظلم والأستبداد والداعية الى التحرير الامر الذي يستهدف ارضاء العين بل تحويل الرؤية لاستيعاب المجرد وتحقيقها لتلاقيات ثورية خطابية تستقطب المشاهد وتتواصل معه .ماظهر جلياً في القسم التاسع من النصب الذي يظهر فيه امرأة تحمل شعلة الانتصار كقراءة لمابعد الحرية بتحقيق السلام حيث نسج الفنان جواد من القضبان اغصان شجر ووجه فيه السلام تحيطه ضفائر والثوب الذي والثوب الذي يحدد الجسم كأنه مياه الانهار اما الحمامة فهي رمز السلام التي حطت على اكتاف المرأة العراقية ،مما اغنى آليات التعبير من المضمون لايصال موضوعه بقصدية للوصول الى التعبير الكامل للعمل.

ومع حب الفنان جواد لوطنه واعتزاره في ارضه فقد استعار من البيئية نهر دجلة والفرات ليمثلها بنساء العراق احداهن فارعة الطول كالنخل تمثل دجلة والاخرى اقصر طولاً حبلى انها الخصب كالسنابل التي تحملها على كتفها وتمثل الفرات وبينهما صبية تحمل على رأسها خيرات الارض .

يليه مشهد لفلاحات معهما مسحاة يمثلاً العرب والاكراد ليمثل الزراعة وبعدها مشهد لثور كإشارة الى الخضب والقوة وهذه استعارة من حضارة وادي الرافدين قدمها الفنان بطريقة جمالية ابداعية ماعبر من خلال مزجها مع مفردات المشهد ككل لينتهي النصب بمشهد الصناعة الذي مثل بشكل عامل واقف وشامخ متفائل يمثل الصناعة والانتاج.

اهتم الفنان بانسيابية اشكاله النحتية وكانها تكمل احدهما الاخرى بحيث لايمكن قراءة المشهد دون الاخر وهذه القيم البنائية والحركه بين الكتل والفضاء عززت من اذابة الاشكال في جدل قراءة جمالي يقضي الى تناص فلسفي بين الذات ومادتها، فضلاًعن اعتماد الفنان على الانسجام والتنوع الاسلوبي كما ان الموضوع هنا اعم واشمل من الفكرة بل قدمت بصيغة قريبة من الواقع وهذا ماجعل النصب شامخاًلسنوات فأصبح ايقونة يقف امامه المحتجين والرافضين للظلم والاستبداد فكل بداية انتفاضة هي اساس لنهاية حقبة من الظلم والاستبداد ونشر راية الحرية مانراه جليا وقوف الاف المتظاهرين امامه للمطالبة بحقوقهم المسلوبة وكان احلامهم دفنت في هذا النصب الشامخ وهذا ماارتبط باحساس الفنان واتجاهة نحو التعويض لاذابة حالة الحزن تارة والفرح بالنصر تارة اخرى .كما ركز من خلال المعالجات الاسلوبيه ربط تجربته بالمعنى العام واعطاء مخيلته بعداً واقعياً لم ينفصل عن التراث والجذور المتأصله بالماضي والتأكيد على الشخصية القومية الواعية فنصب الحرية حمل ابعاداً وطنية برزت جمالية عبر العقود لما حمل

من موقف انساني وثقافي تجاه الجيل الذي ينتهي لاستعادة وطنية.

كما ان سعي الفنان وراء استلهام المضمون الفكري وتحويله للموروث وفنون الحضارة العراقية القديمة ما هو تأكيد لرسم الصور المطبوعة في مخيلته ذات النصوص المتفاعلة والمتكاملة مع الصورة الواقعية للمشهد ليدل على الاسلوبية الخاصة بالفنان ذات الهوية المميزة بمنطق الفكر الثائر على الواقع ونصرت الحق.

فقد اعتمد في اسلوبه على المزاوجة ما بين الماضي بالحاضر عبر التلاعب بالعلاقات التكوينية للشكل العام فما بين الخطوط والتباين في الكتل والأشكال التي شكلت بأنسجام مع الطبيعة العلمية للشكل النحتي عززت القيمة الرمزية والدلالية وجعلها وسيلة لاستنطاق المفردات ليجعل كل مفردة ذات طاقة تعبيرية حركية متوازنة مع المفردات النحتية الأخرى ليخلق بذلك مشهداً فنياً برؤية الاسلوبية المعاصرة.

النموذج (٢)

اسم العمل :هواء وعباءة وطفل .

اسم الفنان :محمد غني حكمت .

مادة العمل:خشب

سنة الانجاز:١٩٧٥

يجسد هذا العمل شكلالام تحتضن طفلها على صدرها ترتدي عباءة ذات اطراف متعرجة نحتت بشكل عمودي يتسم بالضخامة في نحت جسم المرأة كتكوين نسبة الى حجم الطفل الذي لم يظهر منه الا الرأس الملتصق على صدر المرأة، ان انموذج العينة جسد عبر آلياته اسلوب وتقنية واداء اسقاطات الفنان فهنا تلعب الخامة دوراً اساسياًفي التحكم باظهار القراءة الشكلية والجوهرية للعمل قد حول الكتلة وطوعها في التكوين والالتفاف حول العناصر لتتفاعل مع الصياغة الشكلية للنحتالحديث.

ومع اعطاء النحات دوراً فاعلاً للخطوط بعد ان شد بها الرؤية الحسية مما اثر بدوره على اسقاطات وتداخلات ضلية على بعضها البعض والتي جاءت مواجهة للناظر داخل مركزية العمل ليعطي للمتلقي قراءة تأويلية ودلالية فقد اعتمد الفنان طريقة الايحاء للمعاني حيث تنتقل بالفكر ابعد مما هي كائنة عليه في واقعها مما حمل العمل القوة في السمة التعبيرية حيث ان التعبير الانساني بلغة الام الاقرب الى نفوسنا لانه يخاطبنا بلغة حسية مباشرة للكشف عن ماهو غير مرئي فهو يستيطن اسئلة وجودية عن الام ومخاوفها وذلك عن طريق علاقات شكلية تقيم صلة مع مشهدية مترقبة على نحو واقعي لذا فان عملية القراءة تتطلب ملامسة النص من الداخل لمعرفة الخارج الذي بدورة يؤدي الى منح الشكل بعداًدلالية ابعاد جمالية ونفسية على حد سواء ونلاحظ ان العمل ارتكز على ثلاثة محار المحور الاول البعد التعبيري في اظهار خاصية الامومة ومخاوفها على ابناءها ليحولها الفنان الى لغة .

مخاطبة بأثر دلالاتها المحور الثاني ذات القيمة الحركية التي اعطاها الفنان اهتمام على حساب تفاصيل الوجه وعبر عنها وفق تقنيات اسلوبه، اما المحور الثالث القيمة الخطية التي اطرت غالبية المشهد لتخلق تكوين بنائي منسجم يحمل معاني ودلالة تشير الى المضمون الجوهري وهذا مايمكن استنتاجه من كلية العمل للوصول الى ابعاد (فنية وجمالية ودلالية)

انموذج (٣)

اسم العمل :سوق البصرة

اسم الفنان :ميران السعدي

مادة العمل :الخشب

سنة الانجاز:١٩٧٦

في هذا العمل يستوحي الفنان موضوعه من الحياة الريفية وكما هو موضح امرأة جالسه لفت بعباءة كامله الجسم كما لف رأسها بغطاء (الشيلة)الذي يتدلى على صدرها والتي هي من لباس الامهات الكبيرات السن في الريف وتضع على رأسها سلة ،نفذ العمل باسلوب واقعي بنزعة تجريدية، واقعية من ناحية الموضوع وتجريدي من ناحية التنفيذ واهمال التفاصيل لكن الاطار العام للعمل يشير الى موضوع اجتماعي من واقع الحياة. حول ميران السعدي عمله النحتي ذات التشكيل الفني المجسد لاحياء التراث وجعل منه اثراً فنياً يتجلى فيه القيمة الجمالية ،فالدلالة الحركية جاءت لتضيف نوع من الايقاع بتحرك الخطوط البارزة على العمل الفني الذي يظهر الشكل العام كتلة نحتية واحدة بطريقة تعامد كما هو ظاهر في النهاية العلوية للعمل برشاقة شكلية محاكية لتجريد وجه المرأة.

ان المعالجة الشكلية للعمل النحتي لم تكن اعتباطية وانما جاءت عن قصد بقيمه الموضوع وتدخل الذات في تشكيلة فالرؤية البصرية لدى الفنان لعبت دوراً اساسياً بل وفاعلاً في التنقل مابين الجزئي والكلي فهو يسعى الى استعادة الماضي وهيمنته بصورته التراثية والشعبية واستعادتها باسلوب معاصر فهو ينتقل عبر الزمن لتحقيق الابعاد الاجتماعية الممتزجة بالجانب الجمالي .لذا عمد الفنان الى استلهام الموروث وتجسيدها في عمله النحتي الذي اتسم بالابعاد الفكرية والجمالية الامر الذي عزز من الدلالة المعرفية نتيجة لارتباط المفردة البيئية داخل نظامه الشكلي والتي وجدها النحات بعد التعمق والمراقبة الحسية.

انموذج (٤)

اسم العمل :من وحي المعركة

اسم الفنان :صالح القره غولي

مادة العمل :اسلاك حديدية مختلفة

سنة الانجاز:١٩٦٧

جاء العمل النحتي المتكون من مواد متنوعة كالصفائح الحديدية والقرون الطبيعية التي شكلت المعنى العام للموضوع بالرغم من الصياغة التجريدية الرمزية فقد حقق الشكل الانساني بطريقة رمزية اذ وزع المفردات بطريقة متناغمة متراتبة جاء نتيجة للتراكم الثقافي للفنان والمستمد من التجربة الذاتية وايصال للمتلقي افكاره في الرفض والانتفاض لما يدور حوله من افكار وانفعالات الذاتية للانسان تجاه المعارك .

وحاول القره غولي ان يحقق الابعاد الجمالية بعلاقاته البنائية المتعددة المضامين (التاريخية والفنية)بقراءة تحيلنا الى عملية دراسة موضوعية متوافقة مع الادراك البصري الذي لايخلو من المحتوى العقلاني فهو يحاول ان يعبر عن الافكار من خلال الشكل وهنا تتخذ قراءة مختلفة لدى المتلقي باختلاف النظرة في تحديد مركزية العمل وحل رموزه المشفره وبالتالي الكشف عن المضمون الباطني. لذا استعان الفنان من خلال تفكيك وتحليل الاشكال واعادة صياغتها من جديد والتي من شأنها الكشف عن الصورة الذاتية في تضمينها معاناة الانسان والضغوطات وهنا يظهر اسلوب الفنان في اظهار العناصر الحسية المتجزئة من الواقع وبهذا يقدم قراءة منفردة من ناحية التقنية والاسلوب.

ان فعل النحات المتجسد في هذاالعمل اعتمد على الحرية التي اكتسبها من مادة العمل والتي يظهر بها العمل النحتي وهنا تعامل النحات محوراً او مختزلاً لحقائق تحت اسرار الغموض والتي جاءت جميعها مواجهة للناظر بانفتاح امامي بدلالة الحضور

الفصل الرابع/النتائج والاستنتاجات

في ضوء ما تم تحليله لنماذج عينة البحث توصلت الباحثة الى جملة من النتائج .

١-استطاع الفنان العراقي المعاصر ان يقدم قراءات للمنجز النحتي اتسمت بالرموز المعبرة عن الافكار والتي بلغت ذروة الابداع في طرح الموضوعات لذا تضمنت قراءات دلالية وجمالية كما في النماذج (٤،٣،٢،١).

٢-جاءت الاعمال النحتية بأبعاد فكرية تضم سمات وتحولات اسلوبية وتقنية تبعاً لثراء التجربة الذاتية للفنان.

٣-استلهام الموروث الحضاري بأسلوب معاصر كما ظهر في العينات (١-٢)والتي ظهرت بها الصياغة التجريدية وطرحها بقراءة فنية خارج نطاق المحلية .

٤-التنوع الدلالي للابعاد الفكرية كان واضحاً على مجمل الاعمال النحتية للفنانين المعاصرين منها ماهو بعد ثقافي واجتماعي اضافة للبعد التاريخي والتراثي والتي قدمت قراءة للانفعالات الذاتية للفنان والمتأثر بها من السايكو المجتمعي المحيط به.

٥-لعبت الخطوط دوراً مهماً الى جانب العناصر الاخرى للعمل النحتي.

٦-تناعم الاعمال النحتية مع الحركة بالفضاء مما يؤكد الدلالة التأويلية لتنسجم مع الشكل العام للعمل النحتي.

٧- استخدام مختلف الخامات (البرونز،الخشب،الاسلاك المعدنية وغيرها)للتشكيل العمل النحتي وتطويعها حسب الاسلوب الابداعي للنحات.

٨-كما ظهر في عينة (١)حيث جسد الفنان جواد الكثير من القراءة الدلالات والابعاد الفكرية وتنوع الخطاب الساسي والثقافيللمشهد فقد استخدم الحيوان (الحصان)والنباتات ولم يغفل عن اعطاء الجسد الانساني الحضور الواسع في القوة التعبيرية عن الالم والفرح والحزن والمعاناة الى جانب المزاوجة مابين الحضارة العراقية القديمة واعتزازه بارضة ومايتميز به تنوع بالمميزات الترابية ليعطي خلاصة لتفرده باستخدامه لكل هذه المفردات وتحميلها قيمة جمالية وحسية.

٩- كان التنوع الاسلوبي واضحاً على مجمل العينات والذي جاء نتيجة للرؤية الذاتية فكل فنان عبر عن ادراكه البصري مما اسهم في تعزيز القراءة التحليلية للمشهد وفك الشفرة.

الاستنتاجات :

١- تضمن النحت العراقي الكثير من القراءات التحليلية حملت في عمق مكوناته روح الاصالة عبرت عن الكثير من المعاني بالرموز والاشارات مع تحميل الشكل اسقاطات جمالية ورؤى زاهدة في الخط والملمس واللون.

٢-شكل العمل النحتي للفنان جواد سليم قراءة لاحداث واقعية باسلوب مستل من فنون بلاد الرافدين نفذ بتأثير اوربي بخصوصية حملت روح

الاصالة الذاتية بالموروث الحضاري والفكري العريق التي كانت عراقية متسيدة على شكل العمل.

٣-اقترن الرمز بقراءات تحليلية بالمضمون الى جانب تجسيد العمق الفلسفي للفكرة المطروحة مما عزز في الكشف عن المعالم امام المتلقي لتعطي افكاراً تضمنت رؤى واقعية مرئية.

٤-ان هذا الاشكال النحتية تميزت بخصوصية اعتمدت التبسط والاختزال في التفاصيل الى جانب الواقعية مع احتفاظها بالشكل العام وعليه قدمت قراءة بأبعاد اوربية وتراثية وطنية.

٤-كان الفنان العراقي واعياً في استلهاماته الفكرية والتي فسحت طريق نحو التطور فنياً بما ينسجم والحياة المدنية المعاصرة .

التوصيات:في ضوء هذا البحث وما اسفر من نتائج توصي الباحثة بالاهتمام بدراسة المنجز النحتي من حيث آليات اشتغاله وتقنياته.

المقترحات:تقترح الباحثة اجراء البحث بعنوان. قراءة تحليليةلأبعاد الفكرية للنصب النحتية المعاصرة.

ملحق (مصورات الأطار النظري)

(شكل ١)

شكل (٢)

شكل (٣)

شكل (٤)

شكل (٥)

شكل (٦)

شكل (٧)

شكل (٨)

الهوامش:

١- ابي الحسين احمد بن فارس: مقاييس اللغة، ج١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٧٩، ص٢٦٨.

٢- علوش، سعيد : معجم المصطلحات الادبية المعاصرة، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٥، ص٥١.

٣- احمد محمد عبد الخالق : الابعاد الاساسية للشخصية، ط٢، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٣، ص٢٠٢ – ٣٠١.

٤- معلوف، لويس: المنجد الابجدي، ط٥، دار المشارق، بيروا، ١٩٨٧، ص٧٦٩.

٥- ابن منظور، للامام العلامة ابي الفضل جمال الدين بن محرم: لبنان العرب، مج٥، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان، ١٩٥٦، ص٦٥.

٦- مذكو، ابراهيم: المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة، ١٩٧٩، ص١٣٧.

٧- سعيد، جلال الدين: معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية، دار الجنوب للنشر، تونس، ٢٠٠٤،ص ٣٢٩.

٨- الحديث، تر: فخري خليل، مر: جبرا ابراهيم جبرا، دار المأمون للنشر والترجمة، بغداد، ١٩٩٤،ص٤٢.

٩- موتكارت، انطوان: الفن في العراق القديم، تر: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، مطبعة الاديب، بغداد، ١٩٧٥، ص ٣٤ .

١٠- نخبة من الباحثين العراقيين: حضارة العراق، ج٤، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٥، ص٣٠ –٣١.

١١- موتكارت، انطوان، المصدر السابق، ص١٤٥ – ١٤٨.

١٢- ريد، هربرت: النحت الحديث، تر: فخري خليل، جبرا ابراهيم جبرا، دار المأمون للنشر والترجمة، بغداد، ١٩٩٤،ص١٤٤.

١٣- مطر، اميرة حلمي: مقدمة في علم الجمال، القاهرة، ١٩٧٦،ص٢١.

١٤- كامل، عادل: اللاعنف في التشكيل العراقي المعاصر، سلسلة كتب المصباح الثقافي، بغداد، ٢٠٠٩، ص١٦ –١٨.ظظ

١٥- جبرا ابراهيم جبرا: جواد سليم، نصب الحرية، وزارة الاعلام – مديرية الثقافة العامة، ١٩٧٤، ص١٩٤.

١٦ – فخري، خليل: اعلام الفن الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١،ج٢، بيروت ، ٢٠٠٥، ص١٨٩.

١٧- الطاهر، روابنيه: سيمائيات التواصل الفني، مجلة عالم الفكر، ٣/٤، مجلد ٣٥، المجلس الوطني للثقافة والفنون، ٢٠٠٧ن ص٢٦٧.

١٨- جيروم، ستولينز: النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، فؤاد زكريا، مطبعة عين شمس، ١٩٧٤، ص٣٢٢.

١٩- امهز، محمود، الفن التشكيلي المعاصر، دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر، بيروت – لبنان،١٩٨١، ص١٥٤.

٢٠ –Aranson, H.H :Ahistory of Modern Art, Pairiting, Sclpture, Archite cture, Thames and Hudsan, London, 196, p86 – 92.

٢١- ، اطياف الماضي وذكريات جيل الرساميونالنحاتين ودورهم في نهضة الفن والقيمة الفنية، مجلة الكاردينيا، الاثنين ١٨ شباط/ فبراير.

٢٢- الناصر، يوسف: المرجعيات الجمالية والنظرية للفن العراقي الحديث، مجلة Iraqi Art ، محور النقد،٢٠١٣.

٢٣- الزيدي، جواد: الاحتجاج وتوطين الهوية في التشكيل العراقي المعاصر، مجلة أدب وفنون، ٢٠ كانون الثاني، يناير ٢٠٢٠.

٢٤- التكريتي، فتحي واخرون: فلسفة الحداثة، مركز الانماء القومي، بيروت،١٩٩٢، ص٩٨.

٢٥- منحني، احمد خليف: جمالية الشكل في النحت العراقي الحديث، مجلة واسط للعلوم الانسانية – بحث منشور، العدد٩، ص٣٩٦.

المصادر:

-ابن النظور ،لسان العرب ،مج،دار بيروت للطباعة والنشر ،لبنان ،١٩٥٦.

-ابي الحسن احمد بن فارس :مقايس اللغة ،ج،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٧٩.

-الناصر ،يوسف:المرجعيات الجمالية والنظرية للفن العراقي الحديث ،مجلة JYAGI ART محور الفقد ،٢٠١٣.

-الزيدي ،جواد الاحتجاج وتوطين الهوية في التشكيل العراقي المعاصر ،مجلة ادب وفن ٢٠ كانون ٢،يناير ٢٠٢٠.

-التكريتي ،فتحي واخرون :فلسفة الحداثة ،مركز الانماء القومي ،بيروت ،١٩٩٢.

-الطاهر ،روابنية:سيمائيات التواصل الفني ،مجلة عالم الفكر ،ع،٣،مجلد٣٥،المجلس الوطني للثقافة والفنون ،٢٠٠٧.

-امهز،محمود:الفن التشكيلي المعاصر،دار النشر للطباعة والنشر،بيروت –لبنان ،١٩٨١.

-جبرا ،جبرا ابراهيم ،جواد سليم ونصب الحرية ،وزارة الاعلام مديرية الثقافة العامة ١٩٧٤.

-جيروم ،ستولينز :الفقد الفني دراسة جمالية وفلسفية ،فؤاد زكريا،مطبعة عين شمس ١٩٧٤.

-ريد،هربرت:النحت الحديث ،نز:فخري خليل،جيرا ابراهيم جيرا،دار المأمون للنشر والترجمة،بغداد١٩٩٤.

-سعيد،جلال الدين :معجم الصطلحات والشواهد الفلسفية ،دار الجنوب للنشر ،تونس٢٠٠٤.

-علوش ،سعيد:معجم المصطلحات الادبية المعاصر ،طه،دار الكتاب اللبناني بيروت ١٩٨٥.

-غربال ،محمد شفيق :الموسوعة العرابية المسرة،دار الشعب ومؤسسة فراثكلين للطباعة والنشر ،القاهرة ،١٩٥٩.

-فخري ،خليل:اعلام الفن الحديث ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،ط١،ج٢بيروت.
-كامل ،عادل:اللاعنق في التشكيل العراقي المعاصر ،سلسلة كتاب المصادر الثقافي بغداد،٢٠٠٩.
-معلوف،لويس:المنجد الايجدي ،ط٥،دار المشرق،بيروت ،١٩٨٧.
-مذكور،ابراهيم :المعجم الفلسفي ،الهئية العامة لشؤون المطابع الاميرية ،القاهرة ١٩٧٩.
-منخي ،احمدخليف:جمالية الشكل غي النحت العراقي الحديث،مجلة واسط للعلوم الانسانية ،بحث منثور،العدد،ص٣٩٦.
-مطر ،اميرة حلمي :مقدمة في علم الجمال ،القاهرة ١٩٧٦.
-موتكارت ،انطون:الفن في العراق القديم ،نشر عيس سلما وسليم طه التكريتي،مطبعة الاديب، بغداد،١٩٧٥.
-نخبة من الباحثين العراقين :حضارة العراق،ج٤،دار الحرية للطباعة ،بغداد،١٩٨٥.
-اطياف ماضي وذكريات جيل الرسامين والنحاتين ودورهم في نهضة الفن والقيمة الفنية ،مجلة الكاردينيا،الاثنين ١٨شباط.
-ARA NSON .H.H:AHISTORY OF MODEM AYR.PAIRINO SCLPTURE, ARCHITE CTURE, THAMES AND HUDSAN,LONDON,1969,P86-92.

Research Summary

This research is concerned with studying (an analytical reading on the intellectual dimensions of contemporary Iraqi sculpture) by studying and analyzing models that carry aesthetic characteristics and that bear the styles and features of sculptural works by contemporary Iraqi artists.

The research may consist of four chapters. The first chapter includes a presentation of the research problem, which can be summarized by the following question: What is the diversification of the analytical reading of the intellectual dimensions of contemporary Iraqi sculpture and what are the methods and features that characterize contemporary Iraqi sculpture. The readings are the intellectual and stylistic dimensions that have occurred in contemporary Iraqi sculpture.

While the second chapter included the theoretical framework and included two topics: The first topic included the art of contemporary Iraqi sculpture as an intellectual reference, and the second topic included a study of the sculptural works of some contemporary artists.

The third chapter is concerned with sculpting procedures and includes the research community and the research sample (4), then a methodology for analyzing research samples.

The fourth chapter contains the results of the research, including:

1-The diversity of the intellectual dimensions was evident on the entirety of the sculptural works of contemporary artists, including what is a cultural, political and social dimension of the historical and heritage dimension, which provided a reading of the artist's personal emotions and those affected by them from the surrounding societal psycho.

2-Calligraphy played an important role alongside the Lebanese elements of the sculptural work.

Conclusions:

The sculptural work of the artist (Jawad Salim) constituted a reading of real events in a style drawn from the arts of Mesopotamia, executed under the influence of European formality with an Iraqi peculiarity dominating the form of the work.

The research included recommendations, proposals and an index of sources.

Key words: dimension, thought.